

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (51) | وأتموا الحج والعمرة لله

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها

كعرض السماء والأرض أعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة

من برنامجكم حلاوة الايمان وضيفنا الدائم الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. حياك الله وحيا الله اخواننا

واخواتنا من المشاهدين والمشاهدات - [00:00:39](#)

وجعله الله جل وعلا لقاء مباركا موفقا ينفع الله فيه الجميع ويذيقنا بسببه حلاوة الايمان. اللهم امين. ويرزقنا به وبسببه اه دار الايمان

ودار الاماني في عوال الجنان. لنا ولكم ولمشايعنا ووالدينا والمسلمين انه على كل شيء قدير. اللهم امين. شيخنا الكريم حنا -

[00:01:10](#)

يمكن في معرض حديثنا عن اه حلاوة الايمان اه مررنا على اصول الايمان الستة ومررنا على اركان الايمان الخمسة واليوم بركن او

الركن الخامس الحج الحديث عن الحج دائما مرتبط بالحج والعمرة - [00:01:32](#)

لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله. نعم. حكمها يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:55](#)

اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم

واقترفى اثرهم الى يوم الدين اه الحج سمي بالركن الخامس لانه اخر اركان الاسلام فرضا - [00:02:09](#)

وفرض على الصحيح آآ من اقوال العلماء في السنة التاسعة من الهجرة لهذا قيل الركن الخامس ولم يوقظ الرابع او الثاني او الثالث

لانه اخر اركان الاسلام فرضا الحج والعمرة حكمهما انهما واجبة - [00:02:29](#)

هذا المكلف القادر المستطيع مرة واحدة في العمر. جميل في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس اللفظ لمسلم

قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - [00:02:47](#)

وقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم صدق عليه

الصلاة والسلام. لو كان واجبا على الانسان في كل سنة. الامة كلها هذا تكليف بما لا يستطاع - [00:03:03](#)

ولما كان الشرع شرع الله. الله. والدين دين الله لم يكلف الله الناس الا ما يستطيعون قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج

مرة فمن زاد فهو تطوع واما العمرة - [00:03:22](#)

والدليل ودليل وجوب الحج ايضا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين واوجبه الله

بالقرآن واوجبه النبي وفرضه في السنة. اللهم صلي اما العمرة - [00:03:38](#)

لوجوبها هذه الاية من البقرة واتموا الحج عمرة لله هو امر باتمامهما اذا شرع فيهما وفي حديث ابي رزين العقيلي اليماني رضي الله

عنه انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير - [00:03:53](#)

لا يستطيع الظغم اي السفر افاحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حج عن ابيك واعتمر فامرته بان يحج عن ابيه وان يعتمر عن

ابيه فدل ذلك على ان العمرة واجبة كما ان الحج فرض - 00:04:10

هذا الحج الموسم الايماني المؤتمر الاسلامي الكبير العظيم جعله الله جل وعلا واجبا في وقت مخصوص وهو في اشهر الحج

خصوصا في يوم عرفة وما بعدها من الايام. هذا الحج - 00:04:28

بهذه المثابة عرفنا انه فرض من ترك الحج ترك العمرة من ترك الحج فهو على احد نوعين اما ان يتركه جاحدا لوجوبه الحج ما هو

بواجب مع علمه بوجوبه جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة علمه بفرضية - 00:04:46

هذا لا ينفعه الحج ولو حج وهو خارج عن الملة بجحد وجوب فرض الحج لانه جحد ركنا لا يتم الدين ولا يقوم الا به من ترك الحج

متهاونا وكسلا وتسويفا وتأجيلا - 00:05:09

والله هالسنة الحج في زحمة. زحمة. فيه حوادث فيه امراض فيه حر حج بعدين اذا كبرت يؤخر من سنة الى سنة حتى مات يقول

يأثم ووقع في كبيرة من كبائر الذنوب على تأخير الحج - 00:05:26

لكنه لا يكفر لانه لو حج عنه غيره حج البذل سقط. اسقط عنه الفرضية ولم يسقط عنه اثم التأخير. واثم التأجيل والتسويق ودليل

ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في شأن - 00:05:44

الزكاة آثم يرى سبيله اما الى جنة او الى نار الصيام والحج عبادتان يؤديهما الانسان بنفسه ويجوز ان يؤدي عنه اذا مات الانسان

عليه ايام رمضان صيم عنه بها - 00:06:00

كما في الصحيحين من حديث عائشة من مات وعليه صوم وصام عنه وليه. وكذلك انعقاد الاجماع على انه من مات وعليه حج صح

حج غيره عنه فان الحج يصح عن العاجز - 00:06:15

عجزا بدنيا ويصح عن الميت في حديث المرأة الخثعمية في الصحيحين ان الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يحج. قال

حجي فاحج عنه؟ قال حجي عن ابيك المرأة - 00:06:30

قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها؟ حجة. قال عليه الصلاة والسلام ارايتي لو كان على امك

دين لكنت قاضيته؟ اقضوا الله. فالله احق بالوفاء. الله. اخرجه البخاري - 00:06:44

حديث ابن عباس اذا هذي تؤدي عن من عن الميت وتؤدي عن العاجز عجزا بدنيا. اما العاجز عجزا ماليا لا يجب عليه الحج اصلا هذا

هو المقصود من استطاع اليه سبيلا. وهذا من من المقصود. هم. من مقاصد قوله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه

سبيلا. ولهذا - 00:06:58

سألني قبل اللقاء من هم اهل وجوب الحج؟ هم. على من يجب الحج يجب الحج على المسلم الكافر لا يصح حجه وهو مخاطب به

كما خطب بالاسلام مأمور بالحج كما اهل الاسلام لكن لا يصح منه الا مع اسلامه. جميل. الذي لا يصلي لا يصح حجه - 00:07:22

الذي يدعو غير الله لا يصح حجه الذي يذبح لغير الله يتقرب الى الجن والغائبين والاولياء والصالحين لا يصح حجهم الشرط الثاني

التكليف فلا يجب الحج الا اذا كان مكلفا بعقله ومكلفا بحريته - 00:07:41

صح الحج من الصغير في حديث الاسلام. صح الحج من الرقيق لكن لا يكفي حديث الاسلام الشرط الثالث من شروط الحج القدرة

والاستطاعة وهي انواع قدرة وقدرة في ماله في ماله وقدرة في امن الطريق وذهابه - 00:07:59

قدرة في بدنة فلا يكون عاجزا لمرضه العاجز لكبره العاجز لسجنه مسجون لا يجب الحج عليه حتى يزول هذا العذر الثاني ان

يكون عنده قدرة في ماله ان يجدوا نفقة للحج زائدة عن نفقة اهله - 00:08:21

ونفقتي من يموت تؤديه لمكة وتعيده منها اذا لم يكن عنده الا نفقة اهله او نفقة زواجه ما وجب الحج عليه. هم الثالث من

الاستطاعة امن الطريق تيسر اتياني لمكة - 00:08:41

استخراج الفيز الان فيز الحج والعمرة من ولهذا من لم يستخرج الفيزا لا يجب الحج عليه اذا كان قادرا على ذلك اذا كان غير قادر اما

اذا كان ولم يستخرجها يكون اثم لانه ما حقق - 00:08:57

ولهذا موضوع التصريح مهم فيما يتعلق بالاستطاعة تصريح الحج ما يتعلق به المرأة تزيد بامر رابع في الاستطاعة ان يتيسر لها

محرم. هم. يحج بها اذا كانت خارج مكة مسافة قصر - 00:09:10

لقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - 00:09:26

قال عليه الصلاة والسلام انطلق بحجة مع امرأتك دل على ان المحرم شرط للاستطاعة التي تجب بها على المرأة الحج ولهذا المرأة المسلمة اذا كانت بعيدة عن مكة اكثر من مسافة قصر - 00:09:43

ولا محرم لها. الحج لا يجب عليها يسقط فرض الحج الذي هو ركن الاسلام الخامس لعدم المحرم الذي يذهب بها وهذا يدل على ان هذه الشريعة شريعة عظيمة تسمو بالمؤمن ولا تعرضه للاخطار ولا تكلفه او يعجز عنه - 00:09:57

طيب آآ الحديث يا شيخ عن الحج والعمرة آآ يعني العلم بها باركانها آآ بشروطها آآ قد يطول الحديث عنهم لكن لو استطعنا ان نجمل احسنت العلم بفرائض الاسلام العينية - 00:10:16

فرضه من فرائض هذه الاركان. جميل. الحج لا بد ان تعلم اركانه وواجباته حتى يسلم ويؤدي عنك اركان الحج اربعة عرفنا الشروط التي سبقها. جميل. اركانها اربعة الاحرام والوقوف بعرفة وهو اهم اركان الحج. من فاته عرفة فاته الحج - 00:10:36

وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة في قول جماهير العلماء واجبات الحج سبعة احرام من الميقات وميقات الحج زماني ومكاني الزماني في اشهر الحج جوال وذو القعدة وعشرة من ذي الحجة - 00:10:56

المكاني في المواقيت الخامسة المحيطة بالكعبة الحليفة وهو ابعداها ميقات اهل المدينة ومن جاء منها والجحفة لاهل الشام ومن جاء من جهتها ويللم لاهل اليمن ومن جاء من جهتهم هو قرن وهو السيل - 00:11:14

الكبير لمن جاء من نجد ومن جهتهم وذات عرق لمن جاء من عرق وجهتهم كما جاء في الصحيح حديث ابن عباس رضي الله عنه الواجب الثاني من واجبات الحج الوقوف بعرفة الى غروب الشمس - 00:11:28

الواجب الثالث المبيت في المزدلفة الى طلوع الفجر واذن للضعفة ومن في حكمهم بالدفع بعد نصف الليل الواجب الرابع الحلق او التقصير النساء يحرم عليهن الحلق هنا التقصير والرجال الافضل في حقهم الحلق - 00:11:42

الواجب الخامس رمي الجمار واولها الواجب السادس المبيت ان بجدة او بمكة. بمنى. المبيت بمنى ليالي ايام التشريق. واقلها ليلتان المتعجل وثلاث ليالي المتأخر. تحقيق المبيت يا شيخ الى منتصف الليل مع لا المبيت النيات اكثر الليل سواء من اوله او اوسطه او اخره. جميل - 00:12:02

الواجب السابع طواف الوداع لغير اهل مكة كان الناس ينفرون في كل وجه وامر ان يكون اخر عهدهم الله الطواف قاله النبي في حديث ابن عباس في الصحيحين وخفف هذا الطواف طواف الوداع عن المرأة الحائض والنفساء فلا طواف وداع عليهما واجبا لاجل هذا العذر. طيب العمرة - 00:12:27

الاركان يا شيخ بس بالنسبة للحج حتى هذا يمكن يقدم آآ يعني آآ يكون على العمرة. الاركان اه والواجبات اه الاركان اذا اركان لا يصح عبادة الا بها. تمام. والواجب اذا تركه - 00:12:50

عجز عنه سقط اذا تركه متهاونا وجبت عليه وجب عليه اتيانه فان لم يستطع عوضه بما يجب عليه من جهة دم او غيره. جميل. واذا تركه اه من غير تهاون عليه دم من غير اثم. فان تهاون فعليه مع - 00:13:07

الدم الذي يجبر به الواجب الائم. الائم. والتوبة الى الله منه. جميل. اركان العمرة يا شيخ العمرة اركانها كركان الحج الا في ركن واحد الحج اركانها اربعة احرام من الميقات. وطواف احرام ووقوف بعرفة وطواف وسعي. العمرة ليس فيها وقوف بعرفة - 00:13:26

تكون اركانها ثلاثة احرام وطواف وطواف وسعي طيب آآ كم مرة حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتمر؟ ما حج عليه الصلاة والسلام بعد هجرته الا مرة واحدة في حجة الوداع وادع فيها الناس وكانت في السنة العاشرة - 00:13:47

واعتمر عليه الصلاة والسلام اربع عمر كلها في اشهر الحج وتحديدا في ذي القعدة عمرة الحديبية اللي تصدها المشركون عنها ثم السنة التي بعدها عمرة القضاء تسمى عمرة القضية والمقازاة - 00:14:07

والتالفة عمره الجعرانة لما ففح مكة ثم غزى العمرة الرابعة العمرة الفف قرنها مع حجة حجة الوداع صلى الله عليه وسلم اه شفانا موضوع المسارعة. المسارعة للحج والعمرة احنا نشوف هذا موضوع مهم الحقيقة موضوع مهم - [00:14:22](#)

واسمح لى قبله العمرة فى رمضان لها مزية. جميل جاء فى الصحيح ان النبى عليه الصلاة والسلام قال عمرة فى رمضان تعدل حجة معى فى رواية قال تعدل حجة هذا لها شرف والعمرة فى رمضان - [00:14:46](#)

كما ان العمرة فى اشهر الحج لها مزية. هم ولها فضيلة فان عمر النبى صلى الله عليه وسلم كلها كانت فى اشهر الحج المسابقة والمسارعة للحج كما تفضلت الحج واجب على الفور - [00:15:02](#)

من حين ما يستطيع ويملك ادواته وشرائطه يجب عليه ان يؤدى عنه الفرض مع هذه المبادرة وفرضية ان المسارعة للحج فيها اجر وقد جاء فى السنن عند النسائى والترمذى وغيرهما من حديث ابن عباس وابن مسعود - [00:15:17](#)

رضى الله عن الجميع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بادروا سابقوا الى الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب توكير الحديد الحج والعمرة المبادرة اليها المتابعة بينهما ينفيان الفقر والذل - [00:15:37](#)

الفقر لمن يطلب الغنى. الله اكبر. وكل الناس يطلبون الاستغناء والذنوب لمن يرجو السعادة والفلاح ان اراد انها تنفى ذنوبه فهذا من اسباب نفيها واسباب تكفيرها بماذا المبادرة والمتابعة بين الحج والعمرة - [00:16:00](#)

والله جل وعلا يقول سابقوا الى مغفرة من ربكم الحج سبب للمغفرة من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. الله. يقول عليه الصلاة والسلام. اذا موسم عظيم ايمانى - [00:16:21](#)

ثمرته عليك فى الدنيا بذوق الايمان من خلال حجك وذوقه فى الآخرة بان الله عز وجل يكفر به ذنبك كان حجا مبرورا كان حاجا سالما من الرفث والفسوق والجدال كان لله عز وجل هذا الحج بهذه الصفة يذيق الانسان به طعم الايمان ويجد فيه منفعة باداء فرض الله عليه. حتى وان كان يا شيخ فيها جهد بدنى ومالى - [00:16:36](#)

الحج مظنة للهلكة الموت. طب كيف يكون؟ ولهذا اذا ذهب الحاج من بلده مسافة طويلة قد يرجع وقد لا يرجع لكنه سفر الى الله جل وعلا. الله. يثيب الله عليه - [00:17:00](#)

ثوابا عظيما فى الدنيا وفى الآخرة اذا حج حجا صحيحا موافقا فيما امر الله بالاخلاص وموافقا ما شرعه النبى صلى الله عليه وسلم من الحج وهو الذى قال حجوا ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم. فاني لا ادري لعلى لا القاكم بعد عامى هذا. سلم حجه من الرفث - [00:17:13](#)

وكل قول او فعل ما يتعلق بحجه من جهة بعده عن النساء والكلام فيهن ومعافستنهم وسلم من من الفسوق وهو كل فعل او قول يغضب الله جل وعلا مما حرمه على عبده - [00:17:32](#)

اذا اجتمعت هذه الاربعة فهذا حجه مبرور من ثماره انه يعود من حجه مطهرا مزكى منقى من ذنوبه يوم ولدته امه اى ليست عليه خطيئة لم تفن عليه حسناته. وانما نقي من ذنوبه وزلاته وسيئاته. نسال الله من فضله. نسال الله الكريم الواسع من فضله. اللهم امين - [00:17:50](#)

شيخنا الكريم. حياك الله. الله يعطيك العافية. الشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام. هنا انتهت حلقتنا وما زال برنامجنا مستمرا. التقييم على خير. سلام عليكم الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذى - [00:18:11](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:18:42](#)